أجناد ملاذ الوهاد والبقاع واستقر مولانا محمد بن
الحسن هنالك وتقدم مولانا احمد بن الحسن وهو سر دال
القوم في المسالك فصار الى الزهراء ثم الى البيضاء
وملأ بالاجناد من ساحاتها الفضاء وانفذ مولانا محمد
ابن الحسن ولده يحيى بن محمد الى قعطبه ردءًا للمجاهدين
ودفعًا لرؤوس المعتدين المفسدين وضم اليه من الأعيان
محمد بن ناصر المجشي العامل على زبيد والقاضي صالح
ابن محمد بن أبي الرجال والشيخ احمد بن عامر الجماعي صاحب
نجد ايب والشيخ داود بن شمسان وكذلك المشايخ بنو
الحبشي وغيرهم من أعيان اليمن فشاغوا العماد ومن
معه بقعطبة من أجل ابن شعفل وكانت طويته غير
صالحة من الزمر الأول ولما استقر العماد بقعطبه
ومحطته نحو الفين وكان مولانا محمد بن الحسن ربّ حبين
دفعا لمظان الخلل من الجهتين وكانت الرتبة فيه القاضي
حسن بن احمد للخلافي مع جوهر كاشف وانضم اليه بنو
ضبيان وشيخهم علي بن عامر في جمع متكاثر وبنو ضبيان
هم أهل الحد للحلقة وهي مجتمع أهل يافع عند
النواب والمشقة ومازال العماد يحيى بن محمد ومن
معه ردءًا هناك حتى حفت الهزيمة على الرصاص في نجد

السلف وعندها رتب بنو ضبيان على الحلقة واطرافها
وكان أهل يافع احترزوا على انفسهم بجانب الوادي
المحيط عليهم والحضارم من جميع اكنافها ورجع بنو
ضبيان على الحلقة واطرافها وكان اهل يافع احترزوا
على أنفسهم بجانب الوادي المحيط عليهم والحضارم من جميع
اكنافها ورجع بنو ضبيان الى مركزهم بعد نفوذ المحطة
من الصلالة الى الحلقة حيث لم يبق شجن واما الامير
احمد بن شعفل فغطى اموره بالسكوت في حرفه ولم يتظاهر
بعضد يافع وان كان باطنه معهم فاستفاد بذلك
الاغضاء عنه بالتجاوز ولم يبد منه في الطريق ما يومي
بالعصيان وتعلل من عدم الوصول الى قعطبة باعذار
قبلت في الحال منه فلم يعرج عليه وكان سبب التخوف
منه ما أسلفه من سوء الظن ايام مولانا الحسن
بذلك المواطن ولما كانت هزيمة الرصاص ويافع كما
سيأتي أرسل ولده الى مولانا العماد نائبًا عنه
في المثول فاقدمه مولانا العماد على والده برداع
فبعثه الى الاهل كسائر رؤساء المشرق من غير
امتناع وأقام الاهل بالحصين لم يبرحه ولم
يبرح وطلب اليه الرؤساء وأهل البيوتات تكثيرًا للسواد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)